الجـــزائـــــر

ALGERIE

الدورة الثالثة و الثلاثون للجنة الإعلام

بيان

السفيرمراد بن مهيدي

المندوب الدائم للجزائر لدى الأمم المتحدة

نيويورك، 28 أبريل 2011

السّيد الرئيس،

أود في البداية أن أهنئكم على انتخابكم لرئاسة هذه اللجنة متمنيا لكم ولباقي أعضاء المكتب التوفيق و النجاح في أداء مهامكم.

كما أود أن أشكر الأمين العام على التقارير المعروضة أمام اللجنة والسيد كيوأكاساكا، وكيل الأمين العام لشؤون الإتصال والإعلام على عرضه الوافي و المفيد. كما أأكد إنضمام وفد بلادي إلى البيان الذي تفضل بإلقائه مندوب الأرجنتين باسم مجم وعة 77 والصين.

السّيد الرئيس،

لقد اطلع وفد بلادي باهتمام على التقارير المعروضة على هذه اللجنة وتابع عن كثب التطورات والإنجازات التي ما فتئت إدارة الإعلام تحققها في سبيل تحسين خدماتها ونشر رسالة إعلامية متكاملة وذات مصداقية تعكس في مضمونها النشاطات المختلفة التي تضطلع بها منظمتنا في مختلف الميادين مع التركيز على مقاصد ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي وتطلعات شعوبنا للتنمية والسلام والعدالة والإحترام المتبادل.

أودُّ هنا أن أشيد على وجه الخصوص بالمجهودات التي تبذلها إدارة الإعلام لاستحداث فضاءات جديدة تسمح لأهداف منظمتنا النبيلة من تخطي كل الحواجز و العقبات التي تقف في وجه إبلاغ مواطني العالم بمساعينا المشتركة والدور المنوط بهذه المنظمة في مجال تحقيق السّلم والأمن والتنمية المستدامة في كامل أرجاء المعمورة.

وإنه لا مجال للشك بالنسبة لنا أن هذا الدور الذي تتبؤه إدارة الإعلام سيكون أكثر فاعلية إذا ما انصبَّ في الأساس على السعي في تقليص فجوة المعرفة بين دول العالم النامي والمتقدم وتحقيق نظام إعلامي دولي جديد أكثر عدالة، يقوم على مبادئ المساواة وتكافئ الفرص والاحترام المتبادل بين الثقافات والقيم المختلفة مع كل ما يستدعي ذلك من تعزيز وبناء القدرات الوطنية وتحديث هياكلها الإعلامية.

السّيد الرئيس،

لقد رحب وفد بلادي إدراج شريط الفيديو الاخباري في صفحة الاستقبال لموقع الأمم المتحدة على الإنترنت مع تعليقات بجميع اللغات الرسمية و إمكانية الاطلاع على المواد الإعلامية بلغات متعددة، التي ستعود، أيضا، بالفائدة على الأشخاص ذوي الإعاقة.

في هذا الصدد، فإن الوفد الجزائري يدعو إدارة شؤون الإعلام إلى تكثيف جهودها من أجل تحسين المحتوى المتعدد اللغات لموقع الأمم المتحدة على الإنترنت كما نبه إليه السيد الأمين العام في إحدى قراراته. إلى جانب ذلك، فقد حذر السيد الأمين العام من توسع رقعة استعمال وسائل التواصل الاجتماعي الذي يمكن أن يخل بالتوازن في توليد المحتوى بلغات مختلفة.

لا يفوتنا أيضا أن نلفت الانتباه أنه إذا كان صحيحًا أن تكنولوجيا الاتصال قد وصلت إلى درجات عالية من التطور جعلت الحاسوب والإنترنت والأقراص المدمجة ووسائل البثّ الإذاعي والتلفزيوني في متناول عدد كبير من المهتمين بشؤون العالم، وبالذات بشؤون الأمم المتحدة، فإن ذلك لا يعفينا من طلب إبقاء وسائل الاتصال التقليدية فكثير من شعوب العالم، بلْ وحتىّ على مستوى الأجهزة الرّسمية، خاصّة في الدّول النّامية، لا تزال تعتمد على الوثائق المطبوعة كأهم وسيلة لنقل المعلومات. لذلك فإننا نرجو من سكرتارية الأمم المتحدة، وعلى وجه الخصوص قسم الإعلام منها، أن تعطي هذا الجانب من نشاطاتها الاهتمام اللاّزم .

السيد الرئيس،

في سياق اخر، يود وفد بلادي التقدم بالشكر لإدارة شؤون الإعلام على تنظيمها في شهر سبتمبرالماضي، إحاطة إعلامية صحفية في نيويورك لكبير المسؤولين التنفيذيين بأمانة نيباد (NEPAD)، فضلا عن إعلان صدور تقريرين عن مكتب المستشار الخاص لشؤون أفريقيا، أحدهما بعنوان "تعاون أفريقيا مع شركاء التنمية الجدد والناشئين وآخر بعنوان "الاستعراض المتبادل لفعالية التنمية في أفريقيا" ، الصادر بصورة

مشتركة مع" اللجة الاقتصادية لأفريقيا ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي؛ هذه المبادرة، دون شك، ستعزز وتوسع نطاق أنشطة الدعوة التي تضطلع بها في أفريقيا، مع تركيز الانتباه العالمي على القضايا الحاسمة بالنسبة إلى تنمية القارة.

السيد الرئيس

إن وفد بلادي يؤكد على ضرورة أن تعكس إدارة شؤون الإعلام وشبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام حقيقة القضية الفلسطينية، وإعطاء الاهتمام الجدير بها وتوعية العالم بها وتعرية الممارسات الإسرائيلية المخالفة لقرارات الأمم المتحدة وميثاقها والقانون الدولي. وفي هذا الصدد ، فإن الجزائر تثني على إدارة شؤون الإعلام لتنفيذها للبرنامج الخاص بالقضية الفلسطينية الذي يهدف إلى تطوير مهارات و قدرات الإعلاميين الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

كما أن وفد بلادي يؤيد مبادرة التعاون بين إدارة الإعلام و فرقة العمل المعنية بالتنفيذ في مجال مكافحة الإرهاب من أجل التحسيس باستراتيجية الأمم المتحدة في مكافحة الإرهاب الدولي.

من جهة أخرى، فإن وفد بلادي يود، شكر إدارة شؤون الإعلام على تغطيتها الجيدة للذكرى السنوية الخمسين لإعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارها التاريخي رقم 1514 بتاريخ 14 ديسمبر 1960، الذي يكرس حق البلدان و الشعوب المستعمرة في تقرير مصيرها و في الاستقلال. و في هذا الصدد، فإن الجزائر تدعو إدارة شؤون الإعلام إلى تحسيس الرأي العام و نشر الملومات حول العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار الذي أعلنته الجمعية العامة بموجب قرارها رقم 119/65 بتاريخ 20 يناير 2011. كما تدعو الجزائر اللجنة أن تقر هذا الطلب.

كما يرى وفد بلادي أنه من الضروري بذل المزيد من الجهود لدعم شبكة مراكز الأمم المتحدة الإعلامية من الإضطلاع بماهمه بصورة أكثر فاعلية في تحقيق الأهداف والغايات الإعلامية للأمم المتحدة. كما إننا نرى أنه

من الضروري قيام إدارة شؤون الإعلام بتوسيع نوعية و رقعة تغطية هده المراكز للموضوعات بشكل لا يقتصر دورها في عكس مستجدات العمل في مقر المنظمة بنيويورك، بل يمتد إلى نشر و تزويد المقر بالإنتاج المحلي و التجارب الناجحة التي قد تصبح مصدر إلهام لبقية الدول.

السّيد الرئيس،

يجب إستغلال فرصة هذه الدورة من أجل تمرير رسالة واضحة المعالم والأهداف لكافة شعوب العالم بضرورة توحيد الجهود ومضاعفة المساعي في سبيل إحلال السّلام وترسيخ مبدأ احترام حقوق الإنسان والشعوب.

السّيد الرئيس،

أود أن أختم مداخلتي بأن أجدد ثقتي في حكمتكم في قيادة أشغال هذه اللجنة الموقرة، وتأكيد استعداد وفد بلادي التّام للتعاون معكم على إنجاح أشغالنا بما يدفع قدمًا جهود قطاع الإعلام في هذه المنظّمة، ليكون بالفعل واجهة مشرّفة للأمم المتّحدة في أعين العالم أجمع، تعكس بوفاء ما نبذله جميعا من جهد لتحقيق الأهداف والمقاصد التي أوردها ميثاق الأمم المتحدة.